

152903 - هل يأثم من كان مشرفاً على "القسم الإسلامي" في منتديات فيها مخالفات شرعية ؟

السؤال

هل يأثم الإنسان إذا كان مشرف في موقع يحتوي على بعض المخالفات مع العلم أن القسم الذي هو مشرف عليه لا يحتوي على مخالفات ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يختلف حكم المشاركة في تلك المواقع تبعاً لأحوال كثيرة .

ولكن : من حيث الأصل : لا يظهر مانع من أن يشرف طالب علم على " القسم الإسلامي " في المنتديات والمواقع المنتشرة في الشبكة العنكبوتية ولو وجد في تلك المواقع بعض المخالفات ؛ وذلك لما يلي :

1. أن حاجة رواد المواقع للفتوى في دينهم ماسة في كثير من الأحيان ، وكثير منهم لا يعرف الوصول لمواقع الفتوى في الشبكة وإن وصل لها قد لا يتسنى له إرسال سؤاله لعدم قدرة تلك المواقع على تحمل مزيد من الأسئلة ، أو لأسباب أخرى .
2. أن غالب رواد المنتديات العامة ليسوا من أهل السوء والشر - إن شاء الله - فكثير منهم يبحث عن معلومة " تقنية " أو يشارك في الكتابة في مواضيع عامة ، أو يدخل ليقراً الأخبار ويتواصل مع الأصدقاء ، ومثل هذا الكم الكبير من الرواد يحتاج لوعظ وإرشاد وتعليم .

3. أننا لو تركنا هذه المنتديات والإشراف على القسم الإسلامي فيها : فقد يتصدى لهذه المهمة بعض أهل البدعة والضلالة فنكون قد تسببنا في إفساد عقائد أولئك الرواد .

وعلى هذا ، فلا مانع من الإشراف على القسم الإسلامي في تلك المنتديات والمواقع ، ولكن ... بشروط :

- 1- أن لا يكون الموقع غاية في السوء والفساد ، فلا يصلح - مثلاً - أن يكون إشراف على " القسم الإسلامي " في موقع مختص بنشر الأفلام والموسيقى ورسائل الغرام والعشق .
 - 2- أن لا يفهم من هذا القسم إقرار الموقع على ما فيه من منكرات ، أو تمييع الأحكام الشرعية بحيث يفهم رواد الموقع أن الموقع ليس مخالفاً للشرع .
 - 3- أن يُمكن المشرف من الكتابة بالحق الذي يعلمه من شرع ربه تعالى ، ولا يُحذف ما يكتبه من أحكام شرعية وإن تعلقت بما في المنتدى من مخالفات شرعية ، ويمكن القبول بالتغاضي عن ذكر بعض الأحكام لوقت آخر لكن لا يحل للمشرف البقاء إن كان يُحرّف كلامه ليتوافق مع هوى أصحاب تلك المواقع .
- وينظر لمزيد الفائدة جواب السؤال رقم : (34958) .



والله أعلم